



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرى

جريدة سياسية يومية



ملحق اليوم

زيارة موقع معرض
العراق الدولي للكتاب
ادخل على QR كود



يقام المعرض على أرض
معرض بغداد الدولي
لفترة من 11 الى 21 اذار 2019

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4539) السنة السابعة عشرة - الأثنين (4) تشرين الثاني 2019

إغلاق أكثر من 10 مناطق في بغداد وجسور في الناصرية لعدة ساعات تدشين الإضراب الجزئي يربك السلطة وعمليات تفتيش في "المطعم التركي"

عمليات بغداد تتعهد بحماية متظاهري التحرير شرط عدم التقرب من حواجز الجسور

بغداد / وائل نعمة

نجح عدد من المحتجين امس، بغلق عدد من الشوارع والجسور في بغداد والناصرية، لعدة ساعات، تنفيذاً للإضراب العام الذي دعا اليه المتظاهرون يوم السبت الماضي، قبل ان تقوم القوات الامنية باعادة افتتاح الجزء الاكبر من الطرق.

بالمقابل وعد القائد الجديد لعمليات بغداد الفريق الركن قيس الحمداني، المتظاهرين في العاصمة بـ"حمايتهم"، مكرراً دعوتهم لـ"عدم الاقتراب" من الحواجز الامنية المنتشرة على الجسور المؤدية الى المنطقة الخضراء. وشمل قطع الطرق في بغداد أكثر من 10 مناطق، وهي الزعفرانية، الدورة، البلديات، ومناطق على طريق قناة الجيش، حي

3
أسوشيتد برس:
العراقيون
استنسخوا تجربة
لبنانية لإسقاط
الحكومة

3
متظاهرون يرفضون
"الإصلاحات
الخاطئة":
النظام الحالي
أنتج المحسوبيات
والزبائنية

قانون التقاعد خالياً من زيادة الرواتب: يوفر 160 ألف درجة وظيفية

بغداد / المدى

سيعرض للتصويت قريباً سيوفر أكثر من 160 ألف درجة وظيفية في موازنة العام 2020 بعد تقليص السن التقاعدي إلى 60 سنة. وكان مجلس النواب قد أنهى في جلسته الاخيرة قراءة مشروع قانون التعديل الاول لقانون التقاعد الموحد بعد وصوله من الحكومة وتمت إحالته الى اللجنة المالية النيابية لإجراء تعديلاتها عليه بعد استضافة الخبراء والقانونيين ومنظمات المجتمع المدني.

وكانت مصادر حكومية اخبرت (المدى) قبل اسبوعين قائلة: إن الحد الأدنى لرواتب المتقاعدين سيكون بين 500 الف و800 الف في التعديلات الجديدة التي ستُرسل إلى مجلس النواب.

وحددت المادة (21) من قانون التقاعد الموحد النافذ الفقيرة - إن يكون الحد الأدنى للراتب التقاعدي للمتعاقدين (400,000) دينار اربعمائة الف دينار شهريا بضمنها مخصصات المعيشة.

لكن النسخة الحكومية التي ارسلت الى البرلمان خلت من فقرات زيادة الرواتب، وهو أول الوعود التي اطلقتها الحكومة ولم تنفذها. ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب النائب محمد الدراجي لـ(المدى) ان "التعديلات التي اجرتها المالية النيابية على قانون التقاعد الموحد ضمن الحزم الاصلاحية التي اطلقت تسهم بتوفير (160) الف درجة وظيفية في موازنة العام 2020، نافياً وجود اية زيادة في رواتب المتقاعدين، ويوضح الدراجي أن "صندوق التقاعد وتوقيفاته التقاعدية لا يتحمل اجراء اية زيادة على رواتب الحد الأدنى للمتقاعدين"، مضيفاً ان "تقديم هذه التعديلات الجديدة إلى رئاسة المجلس للتصويت عليها سيكون في الجلسة المقبلة".

التفاصيل ص 2

بيروت تفص مجدداً بالمتظاهرين: نريد إسقاط النظام

حضرت من طرابلس إلى بيروت للمشاركة في التجمع، لفرانس برس "أصبحنا صفاً واحداً وكلمة واحدة في وجه الزعماء الحاكيين منذ أربعين عاماً ولم يجروا شيئاً في هذا البلد".



للمطالبة برحيل الطبقة السياسية التي يعتبرها المحتجون فاسدة وغير كفوءة، مساء الأحد، غصت ساحات الشهداء ورياض الصلح في وسط بيروت بألاف المتظاهرين، تحت شعار "أحد الوحدة"، ورفع المشاركون الأعلام اللبنانية ولافتات مطالبة بإسقاط النظام، وفق ما أفادت صحافية في وكالة فرانس برس. واطبق متظاهرون شعارات بينها "ثورة" و"الشعب يريد إسقاط النظام" على وقع أغان وطنية وتصفيق.

وقالت المتظاهرة عبير مراد (37 عاماً) التي

محمد خلف في تصريح خص به (المدى): ان القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم تكونت من اللاعبين جلال حسن ومحمد حميد وفهد طالب لحراسة المرمى وعلي عدنان وضرغام اسماعيل وأحمد ابراهيم وسعد ناطق وريبين سولاقا وميتم جبار وعلي فائز وعلاء علي مهاوي ومصطفى محمد جابر للدفاع و ابراهيم بايش وحسن حمود وبشار رسن وهمام طارق ومحمد قاسم وشريف عبد الكاظم وصفاء هادي وأمجد عطوان ومحمد رضا للوسط وعلاء عبد الزهرة وعلاء عباس ومهند علي كاظم للهجوم.

وأضاف ان الملعب الثانوي في المدينة

يأت من فراغ وإنما جاء من اتفاق مع الكتل السياسية، التي اتفقت مع رئيس الوزراء بأنها لن تسمح له بالاستقالة إلا بعد أن تكون هناك ضغوطات على الكتل السياسية وتحديدًا سائرون لتتفق على مشروع ما بعد الحكومة حتى يمكن تشكيل حكومة تنهض بمطالبات المتظاهرين، "مشدداً على أن هذا الاتفاق لم يحصل حتى الآن وهو المعرقل الأساس لاستقالة الحكومة".

التفاصيل ص 2

رسائل اتهام متبادلة بين القوى الشيعية على استقالة عبد المهدي

خلالها تقديم الاستقالة أو الإقالة، عبد المهدي أبدى استعداده للخروج بقرار الاستقالة، ولكن وضع شرطاً أن يتم الأمر من خلال الأليات الدستورية"، موضحاً أن "الأليات الدستورية هي إما أن تكون أغلبية برلمانية من أجل إقالة الحكومة وتعقد الاستضافة ثم الاستجواب خلال سبعة أيام وهذا ما سيحصل خلال الأيام القادمة، وإذا لم يفتتح مجلس النواب يتم التصويت على الاستجواب ومن ثم الإقالة".

التفاصيل ص 2

وأضاف الموسوي "الطريق الثاني هو ما طرحه رئيس الوزراء عندما قال إنه مستعد للاستقالة بعد أن تتفق الكتل السياسية الكبيرة وهو يعلم علم اليقين أنه دون اتفاق الفتح وسائرون باعتبارهما أكبر كتلتين في البرلمان لن يكون هناك إجماع تحت قبة البرلمان".

ولفت الموسوي إلى أن "عبد المهدي أيضاً اشترط على أن يكون هناك مشروعاً وبدلاً وهذا الشرط طبعاً لم

تنقسم القوى الشيعية بين تأييد استقالة حكومة عادل عبد المهدي التي تواجه تظاهرات منذ أكثر من شهر والمضي بخيار الانتخابات المبكرة، وأخرى تحاول التمسك بالحكومة وبقاء البرلمان الحالي.

وقال حامد الموسوي، النائب عن تحالف الفتح إن "هناك سياقات دستورية تتعلق بالآلية التي يتم من

أطباء بابل: فحص المرضى مجاناً

مع جماهيرنا الأبية ودعمًا للمتظاهرين، وخصوصاً أن أغلبهم من ذوي الدخل المحدود". وأضاف المجلس أن "فرع النقابة في بابل، وجه أيضاً، الزملاء الأطباء من أصحاب المختبرات الطبية وعيادات الأشعة والرئتين المغناطيس والمفراس بتقاضي أسعار تكلفة الفحص فقط"، مشيراً إلى أن "هذه المبادرة سوف تستمر لحين تحقيق مطالب المتظاهرين المشروعة".

وتشهد العاصمة بغداد وتسع محافظات أخرى منذ يوم الجمعة الخامس والعشرين من تشرين اول (الحالي)، تظاهرات احتجاجية واسعة للمطالبة بإقالة الحكومة وتقديم قتلة المتظاهرين الى العدالة والعمل باجراء انتخابات مبكرة بأشراف دولي، وأسفرت عن مقتل واصابة المئات من المتظاهرين والقوات الامنية نتيجة القمع الوحشي الذي تعرض اليه المتظاهرون.

بغداد / المدى

وجه فرع نقابة الأطباء في بابل، امس الأحد، الأطباء بمعايينة المرضى في العيادات الخاصة مجاناً، كذلك وجه أصحاب المختبرات الطبية وعيادات الأشعة والرئتين المغناطيس والمفراس بتقاضي أسعار تكلفة الفحص فقط.

وقال مجلس نقابة أطباء فرع بابل، في بيان إنه "بسبب إخفاق الحكومة بتقديم الخدمات الطبية لجماهير الشعب، نتيجة سوء الإدارة والفساد المالي والمحاصصة المقيتة وسلطة الأحزاب التي مكنت الفاسدين من تولي دفة القيادة لإدارة الخدمات الطبية في وزارة الصحة، بادرت نقابة الأطباء/ فرع بابل بتوجيه الزملاء الأطباء في عموم المحافظة لعناية المرضى في عياداتهم الخاصة مجاناً تضامناً

بغداد / المدى

كشف السلوفيني سريتشكو كاتانيتش عن القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم التي ستواجه منتخب إيران والبحرين في الرابع عشر والتاسع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن منافسات المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم 2022 بقطر وكأس آسيا 2023 بالصين.

وقال مدير الدائرة الاعلامية في اتحاد الكرة



تدشين الإضراب الجزئي يربك السلطة . . وعمليات تفتيش في "المطعم التركي"

إغلاق أكثر من 10 مناطق في بغداد وجسور في الناصرية لعدة ساعات

عمليات بغداد تتعهد بحماية متظاهري التحرير شرط عدم التقرب من حواجز الجسور



بغداد / وائل نعمة

نجح عدد من المحتجين امس، بغلق عدد من الشوارع والجسور في بغداد والناصرية، لعدة ساعات، تنفيذاً لـ "الإضراب العام" الذي دعا اليه المتظاهرون يوم السبت الماضي، قبل ان تقوم القوات الامنية باعادة افتتاح الجزء الاكبر من الطرق.

بالمقابل وعد القائد الجديد لعمليات بغداد الفريق الركن قيس المحمداوي، المتظاهرين في العاصمة بـ "حمايتهم"، مكرراً دعوتهم لـ "عدم الاقتراب" من الحواجز الامنية المنتشرة على الجسور المؤدية الى المنطقة الخضراء. وشمل قطع الطرق في بغداد اكثر من 10 مناطق، وهي الزعفرانية، الدورة، البلدات، ومناطق على طريق قناة الجيش، حي القاهرة، شارع مطار المنشي، ساحة عدن، ساحة مظفر، الصليخ، الشعب، الى جانب اغلاق جسر البنوك وحرق اطارات في ساحة الخالني القريبة من امانة بغداد وتجمع المتظاهرين.

وكان المتظاهرون في بغداد، قد انزلوا مساء السبت الكتل الكونكريتية التي وضعتها القوات الامنية بشكل مفاجئ على شارع ابو نواس، فيما قالت مصادر امنية ان الشرطة الاتحادية هي من ساعدت على ازالة الحواجز من الشارع المؤدي الى ساحة التحرير.

وقال احمد مالك، احد المتظاهرين في بغداد لـ (المدى) ان اغلاق ابو نواس "كان الهدف منه تقليص الدعم القادم الى الساحة من اودية وطعام". ويعتبر الشارع احد الطرق الرئيسية للقادمين من مناطق الكرخ الى الرصافة.

وظهر "الإضراب" بشكل واضح في المدارس، حيث عاد اغلب الطلبة في بغداد وعدد من المحافظات بعد تعليق الدوام الى منازلهم، تماشياً مع قرار نقابة المعلمين التي مدت اضرابها اسبوعاً آخر. وكانت مكبرات الصوت قد تجولت مساء السبت في مناطق مدينة الصدر، شرقي العاصمة، ودعت السكان الى

مظاهرات في ساحة التحرير .. ارفيف

الإضراب العام صباح الأحد.

وفي الناصرية، جنوبي البلاد، اعادت القوات الامنية افتتاح الجسور بعد ساعات من قيام محتجين بقطعها لاعلان "الإضراب العام"، فيما اغلقت اغلب الدوائر والمدارس في الديوانية والنجف ابوابها لتأييداً للإضراب.

كذلك اعادت السلطات في البصرة افتتاح الطرق المؤدية الى ميناء ام قصر بعد قطعه خلال الايام الثلاثة اكثر من مرة، بعد تدخل سياسيين وتواعد التحذيرات من التداعيات الاقتصادية الخطرة على المدينة والبلد بشكل عام في حال استمرار غلق الطرق الحيوية.

واستمرت التظاهرات امس في بغداد وعدد من المحافظات في يومها العاشر حتى ساعات متأخرة من الليل، فيما قالت عمليات بغداد انها قلصت الحظر ساعتين تمهيدا لرفعه بشكل كامل. وفاجأ قائد العمليات المتظاهرين امس بظهوره في ساحة التحرير. وقال الفريق قيس المحمداوي خلال لقائه بالمحتجين، انا "كفيل بحمايتكم"، مؤكدا دعمه لـ "المطالب المشروعة". ووعده قائد العمليات بحماية المتظاهرين "مهما طال وقت التظاهر"، مشيراً الى ان "حظر التجول سيرفع بالكامل خلال ايام قليلة".

واستمرت التظاهرات امس في بغداد وعدد من المحافظات في يومها العاشر حتى ساعات متأخرة من الليل، فيما قالت عمليات بغداد انها قلصت الحظر ساعتين تمهيدا لرفعه بشكل كامل. وفاجأ قائد العمليات المتظاهرين امس بظهوره في ساحة التحرير. وقال الفريق قيس المحمداوي خلال لقائه بالمحتجين، انا "كفيل بحمايتكم"، مؤكدا دعمه لـ "المطالب المشروعة". ووعده قائد العمليات بحماية المتظاهرين "مهما طال وقت التظاهر"، مشيراً الى ان "حظر التجول سيرفع بالكامل خلال ايام قليلة".

واضافت المفوضية في بيان لها، ان "الناشطة المدنية المهداوي هي إحدى الطبيبات المتطوعات لعلاج وتقديم الإسعافات والرعاية الصحية الأولية لمتظاهري ساحة التحرير". وتابعت، انها "تكرر مطالباتها بالكشف عن مصير جميع الناشطين واتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية المتظاهرين، الناشطين، المدونين، الإعلاميين والصحفيين من عمليات الاختطاف المنظم التي يتعرضون لها في بغداد وباقي محافظات الوسط والجنوب". وقال ناشطون لـ (المدى) ان المهداوي "هي مسعفة متطوعة وليست طبيبة"، مؤكداين

انها "كانت تقود سيارتها الى المنزل اثناء اختفائها".

المطعم التركي

وتزامنت تلك الاحداث، بعد تسرب معلومات عن منح المجتمع الدولي "ضوء أخضر" للحكومة لإنهاء التظاهرات بسبب وجود تقارير عن "عدم سلمية" الاحتجاجات ومهاجمة القوات الامنية، وهو امر نفاه الناطق العسكري للحكومة عبد الكريم خلف.

وكان خلف قد اتهم في وقت سابق، النقابات التي تدعو إلى الإضراب العام بالسعي لـ "تصعيد الموقف بشكل غير مبرر"، وتعطيل حياة المواطنين".

وقال خلف: ان "الحكومة تتطلع الى حياة أفضل للعراقيين، وتنتظر توحيد مطالب المتظاهرين، لأجل مناقشتها معاكي يتم الاتفاق عليها، لكن هناك بعض الاصوات تريد تصعيد الموقف بشكل غير مبرر"، مضيفاً، ان "تلك الاصوات تدعو الى الاضرابات، وأضربت قبل ايام ما ادى الى تعطيل حياة الناس، وصعوبة حركتهم ومعيشتهم".

وأشار المتحدث العسكري باسم عبد المهدي، إلى ان "القوات الامنية جادة لحماية المتظاهرين من أي خرق امني، ونجدد دعوتنا الى التظاهر السلمي ونندعم ونشجع لأجل تلبية مطالبهم التي خرجوا من اجلها".

بالمقابل قام عدد من الناشطين في ساحة التحرير بترتيب اوضاع مبنى المطعم التركي، الذي عرف باسم "جبل احد"، منعا لدخول مندسين او كما يتداول في الساحة "عناصر امنية بملايس متظاهرين".

وقال خلدون، احد المتواجدين في التحرير لـ (المدى) ان عددا من الناشطين "قاموا بعملية تنظيف وتفتيش للمطعم المفروش منذ سنوات"، فيما أكد بأنه تم وضع في كل طابق من الطوابق الـ 14 في المبنى "مجموعة من الشباب لحماية المتظاهرين ومنع دخول المندسين".

قالت إن المحتجين يريدون تصعيد النهج المتبع

اسوشيتيد برس: العراقيون استنسخوا تجربة لبنانية لإسقاط الحكومة

ترجمة / حامد أحمد

اقدم محتجون الأحد على اغلاق طرق في بغداد لتصعيد الضغط على الحكومة للاستقالة بعد اكثر من اسبوع من تجدد الاحتجاجات الجماهيرية.

وقام محتجون بغلق طريق واحد باحراق اطارات ومد اسلاك شائكة فيه ثم نصبوا لافتة تقول "الطرق مغلقة بأمر من الشعب". على ما يبدو انهم يتبعون تكتيكاً استعاروه من لبنان حيث تجري هناك احتجاجات مشابهة ضد الحكومة منذ 17 تشرين الاول قام خلالها المتظاهرون بغلق طرق رئيسية في بيروت وعلى نحو متكرر.

عشرات الاف من المتظاهرين تجمعوا خلال الايام الاخيرة

في ساحة التحرير وسط بغداد وفي مناطق مختلفة من العراق يدعون لإصلاح النظام السياسي الذي تأسس في البلد بعد العام 2003. واستحوذ المحتجون ايضا على بناية عالية في الساحة (المطعم التركي) كانت متروكة بعد ان تعرضت لاضرار خلال حرب 2003.

آلاف الطلبة تركو مدارسهم وجامعاتهم ليلتحقوا بصوف المتظاهرين متهمين النخبة السياسية الحاكمة بتقاضي الفساد وازدياد معدل البطالة وغياب الخدمات العامة. وكانت قوات امنية قد اطلقت غازات مسيلة للدموع واطلقت مطاطية ورصاصا حيا على المتظاهرين تسببت خلال موجتين من التظاهرات منذ بداية تشرين الاول بمقتل اكثر من 250 شخصا. منذ عودة الاحتجاجات للساحة في

25 تشرين الاول بعد فترة وجيزة حدثت هناك اشتباكات مستمرة على جسرين مؤديان للمنطقة الخضراء المحصنة حيث مقر الحكومة و عدة سفارات اجنبية. المفوضية العراقية العليا لحقوق الانسان قالت ان الطبية والناشطة صبا المهداوي، التي كانت متواجدة مع متظاهرين قد تم اختطافها مساء السبت من قبل مجموعة مجهولة. رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، التقى بمسؤولين امنيين السبت مؤكدا عليهم ضرورة الحفاظ على السلم والامن وسلامة المحتجين.

الاسبوع الماضي قال الرئيس برهم صالح إن عبد المهدي يرغب بالاستقالة حال اتفاق القادة السياسيين على بديل، ودعا ايضا الى وضع قانون انتخاب جديد قال انه سيوافق

على اجراء انتخابات مبكرة، ولكن هذه العملية قد تستغرق اسابيع او حتى أشهر. ولكن الاحتجاجات اصبحت اكثر زخما منذ تصريحه هذا. يوم الأحد حضرت طالبة كلية بيطرية عمرها 24 عاما لساحة الاحتجاج في بغداد وهي تحمل بيدها قطة ربطت حول رقبتها لوحة صغيرة كتب فيها عبارة "جئت لأطالب بحقي". الطالبة التي رفضت الكشف عن اسمها قالت ساخرة بانها مستعدة لمعالجة سياسيي البلد مجانا.

العراق محكوم بنظام سياسي طائفي يتم خلاله توزيع المناصب العليا والسبائية وفقا للمحاصصة الطائفية بين الشيعة تغالبية والسنة والکرد. ويجري البلد انتخابات دورية ولكن هذه الانتخابات تهين عليها احزاب دينية

مقتل شخصين في بغداد والناصرية خلال الاحتجاجات السبت

متظاهرون يرفضون "الإصلاحات الخاطئة": النظام الحالي أنتج المحسوبيات والزبائنية

بغداد / المدى

شهدت العاصمة بغداد مواجهات جديدة السبت بين القوات الامنية والمتظاهرين الذين يطالبون بـ "إسقاط النظام"، ويحتلون ليل نهار ساحة التحرير بوسط بغداد رغم وعود السلطة بالإصلاحات.

وقتل شخص الليلة الماضية وأخر السبت، بينما أصيب عشرات في أعمال عنف وقعت في الايام الاخيرة على جسرين في العاصمة قرب ساحة التحرير، الأول جسر الجمهورية الذي يصل الساحة بالمنطقة الخضراء، والثاني جسر السكك الموازي له.

وانتشرت قوات مكافحة الشغب على الجسرين السبت، ولجأت إلى قنابل الغاز المسيل للدموع سعياً لتفريق المتظاهرين الذين حافظوا على مواقعهم واقاموا متراسا.

ومنذ الأول من تشرين الاول، قتل 258 شخصا خلال التظاهرات وأعمال العنف في العراق، بحسب ارقام رسمية. ونشرت آخر حصيلة مساء الأربعاء.

ومنذ ذلك، ووفقاً لمصادر طبية وأمنية، قتل تسعة متظاهرين، بينهم ثمانية في بغداد، بعضهم بقنابل الغاز المسيل للدموع التي يبلغ وزنها 10 أضعاف وزن عبوات مماثلة تستخدم عادة وتطلقها الشرطة بشكل أفقي.

وقتل شخص آخر في الناصرية جنوبي

البلاد، برصاص حراس مقر مسؤول محلي. واندلعت التظاهرات بشكل عفوي في بداية الشهر الماضي ضد الفساد والبطالة وتراجع الخدمات العامة، غير أنها باتت تطالب بـ "إسقاط النظام" توازياً مع اتساعها في ظل مشاركة طلاب ونقابيين وجمعيات من المجتمع المدني في الأيام الأخيرة.

والسبت، نظم نحو 200 شخص يعانون إعاقات جسدية تظاهرة خاصة تعبيراً عن دعمهم للحركات الاحتجاجية.

وقال معاذ الكعبي، وهو أستاذ مكفوف يبلغ 30 عاماً ويعمل في مدرسة متخصصة، جرى تجاهل حقوقنا منذ سنوات بسبب الفساد. وأضاف لفرانس برس "ثمة اربعة ملايين شخص يعانون إعاقات جسدية في العراق، والعدد يزداد بسبب الحروب التي شهدناها". وعانى العراقيون من الحروب لعقود، وخصوصاً الحرب الإيرانية-العراقية (1980-1988) والغزو الأميركي في 2003 والنزاعات المحلية التي أعقبته.

ويقول المتظاهرون إن النظام السياسي الذي اقامه الأميركيون على اساس المحاصصات الطائفية والاثنية على مستوى المناصب، ينتج سوى المحسوبيات والزبائنية. ووعده الرئيس برهم صالح بإجراء انتخابات نيابية مبكرة وفق قانون انتخابي جديد، فيما أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أنه مستعد لاستقالة إذا وجد البديل.

لكن محمد (22 عاماً) الذي يتظاهر في ميدان التحرير، قال إن "الناس يدركون تماماً ما يحدث: لقد وصلنا إلى مرحلة مهمة ويجب ألا نفقد كل شيء" من خلال قبول "إصلاحات خاطئة" اقترحتها السلطة.

من جهته، قال حيدر (30 عاماً) "نجري انتخابات منذ 16 عاماً، ولم نستفد شيئاً". وأشار رئيس الجمهورية العراقي إلى أنه من المرتقب تقديم القانون الانتخابي الجديد أمام البرلمان "الأسبوع المقبل".

وأعلن مجلس النواب أنه في "جلسة مفتوحة"، رغم فشله حتى الآن في عقد جلسة استماع لرئيس الوزراء، هي الأولى على جدول أعماله. ومساء السبت، قال العديد من المتظاهرين إنهم سيمضون ليلة جديدة في ساحة التحرير رغم حظر التجول الليلي الذي دعا إليه الجيش. وارتفعت على مبان في محيط الساحة، صور لشبان عراقيون قتلوا في المواجهات مع القوات الأمنية.

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لعائلة الزميل

الاستاذ باسم عبد الحميد حمودي لوفاة زوجته

مقبولة عبود المهدي

والدة علي وشقيقة المرحومين صائب، وشفيق، والسيدان خالص وأكرم .

الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها ومحبيها

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة يومي الاثنين والثلاثاء من الساعة 3-6 مساءً في قاعة الطالب في الدورة مقابل دائرة الكهرباء

محلل دولي: لا توجد إصلاحات سريعة لمشاكل العراق الاقتصادية

خرج عراقيون الى الشوارع مجدداً في يوم آخر من الاحتجاجات ضد معدلات عالية من البطالة وعدم وجود فرص عمل واقتدار لخدمات عامة فضلاً عن اتهامات بفساد إداري ومالي في مؤسسات حكومية. ويعتقد قسم من المراقبين بأن المظاهرات والاحتجاجات المستمرة، التي خلفت خلال الأسابيع الأخيرة ما يقارب من 250 قتيلاً على الأقل، قد تمهد الطريق لإصلاحات حقيقية في أمس الحاجة لها هذا البلد الغني بالنفط الذي يقارب تعداد سكانه 40 مليون نسمة.

ترجمة حامد أحمد

على الرغم من الفروغ النقطية الهائلة التي يتمتع فيها بلدهم، فإن كثيراً من العراقيين يعيشون في حالة فقر أو لا يحصلون إلا على قدر قليل من الخدمات الأساسية، في وقت تحاول فيه البلاد جاهدة للتعافي من تبعات سنوات من الحروب الطائفية والمعارك كان آخرها معارك التحرير ضد مسلحي تنظيم داعش وطردهم من البلاد. ويذكر أن ما يقارب من 7 ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر وقدر البنك الدولي نسبة البطالة بين شباب البلد عند مستوى ٢٥٪.

محللون يقولون إن حالات فساد وسوء إدارة اقتصادية مع هدر بالأموال العامة أدت الى محو وتقويض أي فرصة بالازدهار، كان العراقيون يتطلعون ويأملون بتحقيقها. وكذلك فإن أي دفع نحو إنفاق حكومي لم يترجم بعد الى توفير فرص عمل رغم أن اقتصاد البلد مخطط له بأن يتوسع بنسبة ٣.٤٪ خلال هذا العام معزز بزيادة الإنتاج النفطي وذلك بعد سنتين من الانكماش الاقتصادي.

المحلل الاقتصادي، انطوني بافاف، من المجلس الأطلسي وكلية الحرب للجيش الأميركي يقول لموقع، في أو أي VOA، الإخباري بأنه ليست هناك حلولاً وإصلاحات سريعة لإرجاع الاقتصاد لحالته الطبيعية مرة أخرى أو تحقيق خدمات أفضل على المدى القصير. يقول المحلل، بافاف، لو أن بغداد جادة بخصوص الإصلاح ومصرّة على تقديم تنازلات ضرورية فإنه من المحتمل إنها ستحتاج مساعدة اقتصادية أولية من مصادر خارجية مثل البنك الدولي أو دول الخليج او الولايات المتحدة وكذلك الأمم المتحدة لتستطيع أن تواجه مشاكل شاملة.

وأضاف المحلل الأميركي بقوله " بإمكانك من خلال قليل من القيادة أن تدفع بكل هذه الأنواع من الأشياء التي ستعزز استقرار البلد لتقديم خدمات للشعب والانفتاح بالاقتصاد وتحقيق النمو فيه وتجريده من

ضخمة ومستثمرين كبار من أن يستثمروا في العراق. هذه مجرد إحدى الأشياء التي يريدون بت الأمر بها وأن تزال هذه المعوقات. إنها أمور بيروقراطية يتم الاعتماد عليها بحيث تجعل من عملية الحصول على ترخيص وأموال أخرى شيئاً صعباً جداً".

جهاز أזור، مدير صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط و آسيا الوسطى، أشار مؤخراً في حديث له قائلاً بأن العراق بحاجة لخلق مزيد من فرص العمل وتعزيز انفاقه بمجال البنى التحتية.

في وقت سابق من شهر تشرين الأول الماضي أطلقت الحكومة العراقية خطة اصلاح جديدة استجابة لمطالب المحتجين، من جانب آخر وقعت الحكومة مذكرة تفاهم مع البنك الدولي تصدد اطار التعاون المستقبلي بين الجانبين وتكون اساس اتفاق لشراكة طويلة الأمد.

واستناداً لبيان من وزارة المالية فإن المذكرة تشمل التعاون على تنفيذ إصلاحات لتطوير القطاع الزراعي والصناعات الغذائية من خلال إدخال تكنولوجيا حديثة لتسهيل الوصول الى الأسواق العالمية وتسهيل الحصول على التمويل المصرفي، مع تطوير الحوكمة في مجال تنظيم قطاع الغاز وتنظيم عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

فضلاً عن ذلك أعلن البنك الدولي بأن اقتصاد العراق يستعيد عافيته ببطء خلال العام ٢٠١٩، وقال البنك الدولي في تقريره بأن العراق حقق خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩ نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤.٨٪ بالمقارنة مع العام السابق.

هذا النمو يأتي كمحصلة للزيادة بانتاج النفط الخام بنسبة ٦.٣٪ والانتعاش في النشاط الاقتصادي غير النفطي بزيادة قدرها ٥.٦٪ في النصف الأول من عام ٢٠١٩ مقارنة بالعام الماضي. الانتعاش في النشاط الاقتصادي يعود الى تحسن مستويات هطول الأمطار وإنتاج محاصيل زراعية قياسية.

عن موقع VOA



الخارجية وإجراءات الحصول على سمة دخول وعدم وجود قدرة على تحويل أموال من وإلى العراق بشكل شفاف ومسؤول، كل هذا يجعل من الصعب بالنسبة لشركات

على نطاق واسع أو إنها معروفة للجميع. وحث العراق أيضاً لإزالة حواجز أمام استثمارات أجنبية. وأضاف بهذا الخصوص قائلاً "القوانين المتعلقة بالاستثمارات

يقول المحلل بافاف بأن العراق قد بدأ بتأسيس مصارف يستطيع أفراد من خلالها أن يحصلوا على قروض صغيرة ليبدأوا بمشاريع تجارية ولكن هذه الخطة التنموية لم تنتشر

على اقل تقدير عن نية صادقة بتوفير أمل صغير. ولكن إذا توقف الأمر عند هذا الحد فربما سنعود الى المربع الأول ومزيد من المشاكل والاحتجاجات.

المشاريع الحكومية فقط والأمور الأخرى التي يحتاجها لتحقيق تنوع بالمصدر الاقتصادي وإعطاء كل فرد حقه مساوياً للآخر. هذه هي الأشياء التي من شأنها أن تكشف

"البيبيسي" يشارك في التظاهرات ويتغلب على قنابل الغاز

الصحية، حقق واجباً إنسانياً مشرفاً في انتفاضة الشعب العراقي وتغلبه على العنف. ويواصل العراقيون بأعداد مليونية متزايدة في ساحة التحرير، والمناطق المحاذية لها، في وسط بغداد، ومحافظات الوسط، والجنوب، اعتصاماتهم لليوم الثامن على التوالي، لتغيير الحكومة، وطرد الأحزاب، ومحكمة الفاسدين، والمتورطين بقتل المتظاهرين.

من جهتها، أخبرتنا، المسعفة ربا، وهي طالبة في كلية الطب، متلوقة لمساعدة المتظاهرين، وتقديم الإسعافات الأولية لهم، إن مشروب البيبيسي أنقذ الكثيرين من المتظاهرين من آثار الغاز المسيل للدموع، التي تؤدي إلى ضرر دموي للعين، لو لم تعالج فوراً. مشروب البيبيسي الذي تجنبت الكثير من العائلات، ومرئادي النوادي الرياضية، ومتعبي الأنظمة الغذائية

التي تباع في الأسواق ٥٠٠ دينار عراقي، وبجانبه صديقه يقوم بتوزيع قناني المياه والخميرة ممزوجة بها، يمنحونها مجاناً مع عبارات من المحبة، والتشجيع. قال أبو علي وهو يبتسم لي "هاج بنتي، هاج حبيبتي"، وهاك عيني، هاك أخوية، وهو يقدم لي قنبلة البيبيسي، وللمتظاهرين الذين يرمون من جانبه. وتعني كلمتي في اللهجة العراقية هاج: خذي، وهاك: خذ.

يومية تصل أعداد كبيرة من صناديق البيبيسي، وقناني المياه بالخميرة، إلى ساحة التحرير من المتطوعين، والتبرعات ويجهدون ذاتية من المواطنين، كي تتدأوى من آثار قنابل الغاز التي لا تعرف المبرر من رمية علينا بهذا الشكل القاتل اليومي، رغم أن تظاهراتنا سلمية وضمن حريتنا التي كفلها الدستور العراقي. وصادفنا في الساحة، المواطن أبو علي، وهو يوزع قناني البيبيسي

عليها، هرع المسعفون علينا، مستخدمين مشروب البيبيسي لغسل وجوهنا، وعبونتنا به، مع بخاخ أشبه بالمستخدم للمصابين بالمرض الصدري "الريو"، ما خفف من الإصابة بشكل ممتاز. ويحرص الشباب على حمل عبلة وقناني بيبيسي في جيوب بناطيلهم الجينز، فيما أنشأ المسعفون بأعدادهم الكبيرة المنتشرة في التحرير، وعاء كبيراً لجمع مشروب البيبيسي واستخدامه بشكل فوري وعاجل قرب جسر الجمهوري الذي تطلق منه قنابل الغاز المسيل للدموع، والدخان، من قبل أجهزة أمنية، على المتظاهرين.

خطوة وأخرى، كان هناك المزيد من عبلة البيبيسي التي توزع مجاناً، وغيرها تترك على الأرض متناثرة ومغلقة، لإستخدامها عند سقوط قنبلة في أي لحظة، بجانب قنبلة مياه ممزوجة بخميرة المعجنات والخبز، لحماية جلد المصاب من تحسّن أو حروق، أو طفق على أجساد المتظاهرين بعد تعرضهم للغاز. ولما سقطت قنبلة غاز مسيل للدموع قربنا، بين الجسر الجمهوري، والمطعم التركي قبالة ساحة التحرير، عانينا من ضيق في التنفس، وأذى للعيون، رغم الكمامة السمكية التي اخترتها، وإبطال مفعول القنبلة من قبل المتظاهرين الذين اعتادوا عليها وتعلموا طرق إطفائها والتغلب

تسعت الجيوب الصغيرة للأبس المتظاهرين وحقانهم المحمولة على الكتف، لعبلة كبيرة للمشروب الغازي "البيبيسي"، للتغلب على قنابل الدخان والغاز المسيل للدموع. عند مدخل الطريق المؤدي إلى ساحة التحرير، أوقفني المتطوعين، وهم يمدون أيديهم لي ولجميع الوافدين إلى الساحة، بـ"بطل" عبلة بلاستيكية لمشروب البيبيسي ٥٠٠ مل، مجاناً، لاستخدامه في معالجة آثار قنابل الغاز المسيل للدموع، المستمر رميها على المتظاهرين.



تقييم بيئة الأعمال في العراق؛ تقرير البنك الدولي عن ممارسة أنشطة الأعمال 2020

■ د. عماد عبد اللطيف سالم



بدورهما يدعمان القضاء على الفقر وتحقيق الرخاء المشترك. يقيس تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020 (المصدر قبل أيام عن البنك الدولي) اللوائح التنظيمية في 190 اقتصاداً عبر 12 مجالاً (أو مؤشراً) لتنظيم أنشطة الأعمال بغرض تقييم بيئة الأعمال في كل اقتصاد. وتم استخدام 10 من هذه المؤشرات لتقدير مدى سهولة ممارسة أنشطة الأعمال هذا العام. وهذا هو العدد السابع عشر من هذه الدراسة التي حفزت الحكومات حول العالم على إجراء إصلاحات في أنشطة الأعمال بهدف تعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

وتبحث الدراسة في قواعد تؤثر على شركة ما من بدايتها حتى مرحلة التشغيل ثم توفيقها عن العمل: بدء النشاط التجاري، واستخراج تراخيص البناء، وتوصيل الكهرباء، وتسجيل الملكية، والحصول على الائتمان، وحماية المساهمين أصحاب الحصص القليلة، ودفع الضرائب، والتجارة عبر الحدود، وإنفاذ العقود، وتسوية حالات الإعسار المالي. وعلى وفق هذه الدراسة، فإن البلدان العشرة الأفضل في العالم لممارسة أنشطة الأعمال، هي نيوزيلندا (بعدها نفاط 86.8 من 100)، وسنغافورة (86.2)، وهونج كونج (85.3)، والندمارك (85.3)، وجمهورية كوريا (84)، والولايات المتحدة (84)، وجورجيا (83.7)، التي تأتي في المرتبة السابعة قبل المملكة المتحدة (83.5)، والنرويج (82.6)، والسويد (82).

المرهقة التي لا تتسم بالفعالية أو الكفاءة، قد تخنق نشاط ريادة الأعمال ونمو الشركات. ويؤدي ذلك إلى إبعاد القطاع الخاص (المحلي والأجنبي) عن رقابة الجهات التنظيمية، والتحول إلى القطاع غير الرسمي، أو الخروج من البلاد بحثاً عن بيئة عمل أكثر أمناً ورحيبةً ونعماً. ويتجنب المستثمرون الأجانب (عادة) الاقتصادات التي تحول القواعد التنظيمية فيها دون ازدهار النشاط الاقتصادي.

وقد لا تعيق الإجراءات البيروقراطية المرهقة، والإفتقار إلى الأطر القانونية الملائمة، وغياب الاستقرار، الشركات أو المستثمرين فحسب، بل إنها قد تعرقل قدرة الاقتصاد على النمو المستدام. فالحرية الاقتصادية في ممارسة أنشطة الأعمال تسير جنباً إلى جنب مع التنمية الاقتصادية والقطاع الخاص المزدهر، وهذان

هذه "بديهيّة" مللنا من تكرارها، ولكنها تبقى أفضل بكثير من "تخدير" القوى العاملة الشابة "العاطلة" بجرعات من "المورفين" الريعي .. و"سكين" أوجاع الحرمان، وإنعدام الأفق المجتمعي لدينا، بـ "حزْم" من "الكوكايين السياسي"، التي يُقدِّمها "نظام" لا مصلحة له أبداً في أن تتحوّل إلى حقائق على أرض الواقع. إن هناك "بديهيّات" اقتصادية وسياسية أخرى، يمكن الإحتكام إليها أيضاً، لمعرفة ماذا فعلت الحكومات التي تعاقبت علينا على امتداد ستة عشر عاماً، وإلى أيّ مدى كانت "دولتنا" فاشلة بهذا الصدد .. واليكُم "الأبلة"، واليكُم "الشهود" .. واليكُم التفاصيل:

إن اللوائح التنظيمية المتخلّفة، وقواعد العمل

العراق بحاجة ملحةً واستثنائية لإجراءات وسياسات قصيرة الأجل .. وخطط وسترراتيجيات طويلة الأجل، من أجل تحسين وتطوير بيئة الأعمال الواعدة فيه، والتي تتمتلك إمكانات هائلة، قل أن يمتلكها بلد آخر، لخلق فرص حقيقية للتشغيل والاستثمار والدخل ..

الحاكم الإسلامي .. حين يتحول إلى طاغية (1 - 2)



د. قاسم حسين صالح

الاسلام السياسي أكبر قوة ظالمة وجائرة على مر العصور ومن يقولها يعتبرونه كافراً وزنديقاً. حقيقة ثابتة تاريخياً..الاسلاميون إذا تمكنوا عاثوا في الأرض فسادا وخراباً. الحاكم المسلم وعبر التاريخ، طاغية وابن.

الثاني ينفي ذلك عن الدين الإسلامي، ولبيليه: انموندجان في الإسلام يسكران هذه الحقيقة هما حكم الإمام علي وحكم عمر بن عبد العزيز. بالمقابل هناك نماذج حكم غير إسلامية لم تحقق العدالة الإنسانية، مثال ذلك حكم صدام والقذافي.

من قال إنهم اسلاميون، علينا أن ننصف الإسلام فهو بعيد عن كل ما يجري، وإن سبب الفشل السياسي هو التصرف العلماني لمن يدعي الدين، العلمانية ليست سوى ثورة ضد الكنيسة التي مارست ضدهم الارهاب. أرجو تربة الإسلام والإشارة إلى الداء الحقيقي.

الثالث يعزوها الى شخصية الحاكم.. اليكم نماذج منها:

وفق تصور الحاكم، إن ما يمارسه الحق شرعي وقانوني، إذ إنه يؤمن أن خروج على طاعته يمثل عصياناً لأوامر الله، وهذا ما يمنحه مبرر استعمال العقاب ضد من يعصونه. وفي ضوء هذا المبرر يتخلص الجلال من مشاعر الذنب والإنثم، ويمارس كافة أنواع البطش من دون اية قيود معرفية وأخلاقية.

الحاكم الديني يعد نفسه ظل الله على الأرض، وأنه معصوم من الخطأ، وما يقوله أو يريده هو حق إلهي. وبمرور الزمن تتضخم عنده الأنا الربوبية حتى تنعكس على (القطيع) لأنه يعتمد على تجهيل المجتمع.

الرابع يعزوها الى الشخصية العربية: الـذهنية العربية السياسية بغض النظر ما اذا كانت إسلامية أو علمانية، هي ذهنية استبدادية.. لا تخرج الا بالمسدس ولا تفقه شيئاً عن حقوق الانسان او دور الديمقراطية في تحقيق العدالة الاجتماعية.

اعتقد ان الشخصية العراقية بكل أصنافها تحمل في داخلها طاغية عدا

تحليل سيكولوجي إشكالية شغلتنني كما شغلتنكم .. خلاصتها: كيف يمكن لحاكم إسلامي قتل شعبه؟ .. أين العلة: هل أن الدين الإسلامي قائم على العنف والظلمة والطغيان والاستبداد؟ أم أن الحاكم الإسلامي، اعني القيادي في حزب إسلامي سياسي، شخصية سيكوباثية، أو يفهم نفسه أنه امتداد للخلفاء، أو يرى نفسه أنه منتخب ديمقراطياً وأنه يتصرف ضد الشعب بأمر الشعب .. والأفطع أنه يقتل أبناء من انتخبه أبواؤهم وأوصوه الى السلطة.. ويكون معظم القتلة ومعظم المقتولين من نفس الطائفة!

ولأن من عادتني أن استطلع الرأي في ظواهر إشكالية كهذه فانني توجهت بالاتي:

العراق قدم للعالم في تشرين أول / أكتوبر 2019 حقيقة سيكولوجية: إن الحاكم الإسلامي يتحول الى طاغية يقتل شعبه

إن طالبه بتحقيق العدالة الاجتماعية.. نوزعت الآراء على أربعة مواقف:

الأول يعزوها الى طبيعة الدين الإسلامي، اليكم نماذج منها:

لا عدالة في الدين الإسلامي لأنه طبقي بامتياز فيه الحر والعبد والغني والفقير..

هذه حقيقة على مر التاريخ، واليوم أهداها الإسلام السياسي في العراق.

تاريخ الإسلام السياسي شهد على ذلك بجوانب دموية ملأت صفحاته على كل جغرافيا سلطاته، وما يحصل الآن في العراق وبعض دول المنطقة سيضاف الى سجل تلك الحوادث في تاريخها الغابر.

الاسلام هكذا.. متميز بالقتل، الحقائق المعاشة تؤكد ذلك.

نافذة من موسكو

إيران تخسر الشرق الأوسط



د. فالح الجمراني

عسكري، وكذلك السيطرة على المجال الإقليمي بأكمله. ويشير المحللون الى أن الأحداث التي وقعت في الأيام الأخيرة في شمال شرقي سوريا، وإخلال تركيا قواتها في هذه المنطقة قد وضعت الآمال الإيرانية تلك في موضع شك. وبعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال الاجتماع في سوتشي بين رئيسي روسيا وتركيا - فلاديمير بوتين وطيب رجب أردوغان، يجب على الإيرانيين أن يفضلوا الصمت لأنه من غير الواضح تماماً اليوم كيف عليهم أن يتحركوا في الاتجاه السوري. في الواقع، يكتب المحللون، أن خطوة الرئيس التركي لإنشاء منطقة أمنية بعرض 30 كيلومتراً على الحدود السورية وبإدارة قوات دون سابق إنذار للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، ولم يتم الإعلان عنها إلا في لقائه بالرئيس الروسي. ولم يقتصر الأمر على عدم استشارة الرئيس الإيراني حسن روحاني حول هذا الموضوع، لكنه لم يبلغه حتى بعد لقائه مع بوتين: في الواقع كما تقول تلك التقارير إن إيران قد أخرجت من الصيغة النهائية لاتخاذ قرار بشأن القضية السورية. وإن الرئيس التركي يلج في خطوته إلى أنه لا يعتبر الجمهورية الإسلامية جهة فاعلة متساوية مع بلاده في العملية السورية. وهذا، بعد أن اعتبرت إيران نفسها لسنوات عديدة القوة الرئيسية التي تقدم المساعدة لسوريا في جميع مجالات الحياة، وكما تعتقد، وجدت موقعا لها هناك. كان لدى إيران هناك العديد من الخطط. لكن الخطوة الأخيرة لروسيا وتركيا توضح بجلاء من هو صاحب القرار، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي: يعتقد الزعيم التركي، الذي تخاصم مع صديقه العالم تقريبا، أن بإمكانه اتخاذ خطوة تظهر بوضوح عدم احترامه لپهران. ويتضح ذلك أيضا من خلال رد فعله على موقف إيران السلبي للغزو التركي لشمال شرقي سوريا. ففي كلمته أمام الرئيس الإيراني، أخبره أردوغان أنه كان ينبغي عليه أن يقوم بمهتدة المعارضين للموقف التركي. وبدلاً من ذلك، أعربت وزارة الخارجية الإيرانية عن استيائها من الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين تركيا وروسيا، قائلة إنه يتعارض مع اتفاقيات عدن، التي أصرت عليها إيران مرارا وتكرارا. وفي الواقع، يمكن اعتبار الخطوة الأخيرة لتركيا هزيمة سياسية لإيران على نطاق إقليمي، وخاصة في ضوء تصريحات المسؤولين الأخيرة في إيران المتفائلة، حول الانتصارات على طريق الهيمنة الإقليمية. وفي دولة عربية أخرى - اليمن - أهدرت إيران الأموال على القوى الموالية لها.

على الرغم من ذلك، كما تشير التقارير تنطلق اليوم من إيران بيانات تعلن الانتصار، وتؤكد أنها قادرة على فرض إرادتها على العالم بأسره، وخاصة الشرق الأوسط، وأنها تمكنت من ترقيق الولايات المتحدة، التي لا تجرؤ على الحرب مع إيران، وأن العالم بأسره سيقع في الفخ الذي نصته جمهورية إيران الإسلامية. وعلى وفق تقديرات المحللين في كل هذا بعيد كل البعد عن الواقع، مشيرين الى ثمة ناقوس يحيد منذ فترة طويلة في داخل إيران، مما يشير إلى أن الوضع الحالي محفوف بالاضطرابات الاجتماعية المأساوية.

بما في ذلك حزب الله الموالي لإيران وأشطنته، لقد وصل الأمر إلى أن زعيم حزب الله، الشيخ حسن نصر الله، أصبح قلقل للغاية بشأن مستقبل تشكيلاته العسكرية والسياسية وطلب من أعضائه أن يبعثوا بأنفسهم عن الاحتجاجات، ويتجاهلوا مطالبها بتغيير الهيكل السياسي للمجتمع اللبناني وتغيير في الحكومة، ولكن هذا ما حدث بالفعل. ووفقا لما أشير في التقارير، فإن الشيخ حسن نصر الله مثلا، يقول أن مئات الآلاف من الأشخاص الذين شاركوا في الاحتجاجات في شوارع المدن اللبنانية أرسلهم أعداؤنا، وأنهم عموما ليسوا لبنانيين حقيقيين، لذلك، لا يستحق الإهتمام بأي مظاهرة .. ووفقا لزعيم حزب الله يجب على المواطنين أن يكونوا حذرين من الأعداء. وتلاحظ تلك التقارير إلى أن حججا مماثلة فيما يتعلق بأنواع مختلفة من المظاهرات أو أنواع أخرى من الاحتجاجات ظهرت أيضا في إيران، وفي غضون ذلك، إن لبنان، وفقا للمحللين هو المكان الذي تمكنت فيه إيران إلى أقصى حد من تنفيذ خططها، ومن غير المرجح أن ترفض بسهولة تقليص نفوذها هناك.

لكن خسائر إيران الأكثر فداحة، وفقا للمحللين كانت في سوريا. بالمشاركة في محاربة داعش لم تهدف وحسب القضاء على الإرهاب بصوره الوحشية، وإنما لتحقيق أهداف جيو سياسية وبسط النفوذ في المنطقة. ولهذا الغرض تم ضخ مالي ضخم هناك طوال ثماني سنوات من الحرب الأهلية، وذلك لضمان تواجد تشكيلات حرس الثورة الإسلامية، ووحاداتها في العمليات العسكرية الأخرى، ودعم القوات السورية على كافة الجبهات. وتجدر الإشارة إلى أن خسائر "فيلق القدس" وحده تجاوزت ألف شخص. وكان الإيرانيون، والقول لتلك التقارير، يأملون في تحويل الأراضي السورية إلى جسر

التغييرات الديناميكية في الوضع السياسي التي حدثت في منطقة الشرق الأوسط في الأسابيع الأخيرة، وخاصة في العراق ولبنان والغزو التركي لشمال شرقي سوريا وعدوانه على المكون الكردي السوري، جذبت انتباه المحللين. ونظر محللون مهتمون بإيران في الوضع الحالي من زاوية كيف سيؤثر بدورهم على جمهورية إيران الإسلامية وطموحها لنشر نفوذها في المنطقة، ولاسيما فيما يتعلق بتداعيات الاحتجاجات والعمليات التي تجري في كل من البلدان الثلاثة. وتخلص تلك الدراسات بتشكيل أوقات صعبة بالنسبة لإيران قد وحن الوقت لها "إعلان الحداد" على خطتها التوسعية، وقد حان الوقت للإعلان عن أن مئات المليارات من الدولارات التي أنفقتها طهران في الدول المجاورة بهدف مد النفوذ بمختلف، قد ذهبت سدى.

وأشير في تلك التقارير إلى أن الشعب اللبناني خرج إلى الشوارع بشعارات اجتماعية وسياسية، ولم يخاف من الرصاص من الجهاز القمعي. ويمكن رؤية الشيء نفسه اليوم في شوارع المدن العراقية، حيث قتل أكثر من مئة شخص. وترتبت في إيران أيضا ظروف مشابهة لطرف هذه البلدان العربية إلى حد كبير، فهل كل هذه الدول تنتظر مصيرا واحدا؟ وتدل تلك التقارير على تلك الاستنتاجات، بالوضع الحالي في كل من الدول الثلاث. وحسب تلك التقارير تشعر إيران بالقلق إزاء الوضع في العراق المجاور لها، حيث يبدو الوضع مبطط للغاية من وجهة نظر مصالح طهران على المدى الطويل. وخرج الملايين من موطني بلاد الرافدين إلى الشوارع، كما هو الحال في لبنان، مطالبين بإنهاء الرشوة والفساد في أعلى مستويات السلطة. ووفقا للمحللين، فإن الجانب المهيد لپهران تمثل برفع التجمعات والاحتجاجات المختلفة، شعارات معادية لإيران تطالب بصوت عال بوضع حد لتدخل طهران في الشؤون الداخلية لبلدهم. وخلال فترة ما بعد الثورة الإسلامية، خصصت إيران مليارات الدولارات لزيادة حضورها المؤثر في العراق وغيره من الدول المجاورة، لكن العراقيين خلال المظاهرات الاحتجاجية الأخيرة أعلنوا بصوت عال، وجوب انحسار النفوذ الإيراني في العراق. حتى في مدينة كربلاء المقدسة، وهي على حد مختلف المعطيات، معقل حقيقي للنفوذ الإيراني، تم تسجيل أكبر عدد من المظاهرات المناهضة لإيران، طالب المشاركون فيها طهران علنا بـ "إزالة قبضتها" عن هذا البلد المستقل.

وفي لبنان، تشير التقارير إلى تدفق الناس إلى الشوارع، احتجاجا على عدم جدوى حكومة سعد الحريري، في حين أن بعض الشعارات التي عبر عنها المتظاهرون موجهة أيضا ضد الأحزاب السياسية

من جدول الترتيب، وتقديم تقييم موضوعي لما يُسمى بـ "إصلاحات" الحكومات المتعاقبة في العراق (طيلة ستة عشر عاما) في مجال تسهيل بيئة الأعمال .. ولعرة إلى أي مدى يمكن للوائح التنظيمية المتخلّفة، وقواعد العمل المرهقة، والروتين الثقيل، وأنماط الإدارة البائسة التي لا تتسم بالفعالية أو الكفاءة، والفوضى، وانحسار سلطة القانون (وما يرتبط بكل ذلك من فساد متعدد الأوجه والأبعاد) .. أن تؤدي (كلها) إلى عزوف المستثمرين (المحليين والأجانب) عن العمل في العراق .. وإلى التدهور المستمر في مؤشرات الإقتصاد الكلي، وإلى ارتفاع مؤشرات الحرمان، وتزايد معدلات البطالة والفقر، وترسيخ رعيّة الإقتصاد، وتعزيز "أبوية" الإدارة السياسية للموارد الإقتصادية.

إن إصلاح و تحسين بيئة الأعمال في العراق يجب أن يكون هو الخطوة الأولى (والأساسية) في الطريق الطويل للإستجابة للتحديات والأزمات الاجتماعية والإقتصادية "البنوية" المركبة، التي يعاني منها العراق منذ عقود عديدة.. وليس الإصرار على إجراءات "الترقيع" الحكومي والبرلماني البائسة، بهدف امتصاص بقة الناس، من خلال (مثلا) تخفيض سن التقاعد (لزيادة عدد المتقاعدین الضخم أصلا)، وإحلال موظفين حكوميين عاطلين عن العمل بدلا عنهم (لزيادة عدد الموظفين الحكوميين الهائل أصلا) .. وغيرها من الحلول التي تفتقر للمنطق الإقتصادي السليم، والتي لا يمكن لها أن توفر مصدرا للتوظيف الدائم، والدخل المستدام.

عسكري، وكذلك السيطرة على المجال الإقليمي بأكمله.

ويشير المحللون الى أن الأحداث التي وقعت في الأيام الأخيرة في شمال شرقي سوريا، وإخلال تركيا قواتها في هذه المنطقة قد وضعت الآمال الإيرانية تلك في موضع شك. وبعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال الاجتماع في سوتشي بين رئيسي روسيا وتركيا - فلاديمير بوتين وطيب رجب أردوغان، يجب على الإيرانيين أن يفضلوا الصمت لأنه من غير الواضح تماماً اليوم كيف عليهم أن يتحركوا في الاتجاه السوري. في الواقع، يكتب المحللون، أن خطوة الرئيس التركي لإنشاء منطقة أمنية بعرض 30 كيلومتراً على الحدود السورية وبإدارة قوات دون سابق إنذار للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، ولم يتم الإعلان عنها إلا في لقائه بالرئيس الروسي. ولم يقتصر الأمر على عدم استشارة الرئيس الإيراني حسن روحاني حول هذا الموضوع، لكنه لم يبلغه حتى بعد لقائه مع بوتين: في الواقع كما تقول تلك التقارير إن إيران قد أخرجت من الصيغة النهائية لاتخاذ قرار بشأن القضية السورية. وإن الرئيس التركي يلج في خطوته إلى أنه لا يعتبر الجمهورية الإسلامية جهة فاعلة متساوية مع بلاده في العملية السورية. وهذا، بعد أن اعتبرت إيران نفسها لسنوات عديدة القوة الرئيسية التي تقدم المساعدة لسوريا في جميع مجالات الحياة، وكما تعتقد، وجدت موقعا لها هناك. كان لدى إيران هناك العديد من الخطط. لكن الخطوة الأخيرة لروسيا وتركيا توضح بجلاء من هو صاحب القرار، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي: يعتقد الزعيم التركي، الذي تخاصم مع صديقه العالم تقريبا، أن بإمكانه اتخاذ خطوة تظهر بوضوح عدم احترامه لپهران. ويتضح ذلك أيضا من خلال رد فعله على موقف إيران السلبي للغزو التركي لشمال شرقي سوريا. ففي كلمته أمام الرئيس الإيراني، أخبره أردوغان أنه كان ينبغي عليه أن يقوم بمهتدة المعارضين للموقف التركي. وبدلاً من ذلك، أعربت وزارة الخارجية الإيرانية عن استيائها من الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين تركيا وروسيا، قائلة إنه يتعارض مع اتفاقيات عدن، التي أصرت عليها إيران مرارا وتكرارا. وفي الواقع، يمكن اعتبار الخطوة الأخيرة لتركيا هزيمة سياسية لإيران على نطاق إقليمي، وخاصة في ضوء تصريحات المسؤولين الأخيرة في إيران المتفائلة، حول الانتصارات على طريق الهيمنة الإقليمية. وفي دولة عربية أخرى - اليمن - أهدرت إيران الأموال على القوى الموالية لها.

على الرغم من ذلك، كما تشير التقارير تنطلق اليوم من إيران بيانات تعلن الانتصار، وتؤكد أنها قادرة على فرض إرادتها على العالم بأسره، وخاصة الشرق الأوسط، وأنها تمكنت من ترقيق الولايات المتحدة، التي لا تجرؤ على الحرب مع إيران، وأن العالم بأسره سيقع في الفخ الذي نصته جمهورية إيران الإسلامية. وعلى وفق تقديرات المحللين في كل هذا بعيد كل البعد عن الواقع، مشيرين الى ثمة ناقوس يحيد منذ فترة طويلة في داخل إيران، مما يشير إلى أن الوضع الحالي محفوف بالاضطرابات الاجتماعية المأساوية.

سلاماً لعراق ينبض بالانتفاض

د. نادية هناوي

على طول التاريخ وجسد العراق عتيق لا يبيت على الضيم، وكلما طالت عليه السنون ومضت العقود والحقب يظل في هذا الجسد المضام عرق ينبض بالحياة ناظراً للأمام أملاً وتفاؤلاً. وبالرغم من نوازل الدهر فإن هذا الجسد يبقى مقاوماً للألم والقهر بإرادة قوية رافضاً الموت والاستسلام كالقلعة العتيقة التي لا تنحني أمام الكوارث والمحن. وآخر النوازل التي ضربت جسد العراق يشتت الأوبئة والطفيليات نازلةً الأرهاب الداعشي التي تعدت بشروها أية نازلة أخرى حتى لم تبق على عضو من أعضائه سالمًا إلا وأرادت أن تنال منه.

ومع ذلك فإن الجسد العراقي صامد دوماً يتحمل الخسائر والويلات كما ظم على جراحه باليقين، ومحملاً وزر الطائفية بالإيمان فلم تهزه الدسائس والماسي من جسر الأئمة إلى سبايكز ومن جرف الصخر إلى نينوى كما لم تنفه الخيبات والانتكاسات التي سببتها المحاصصة السياسية المقيتة والانتخابات الزائفة والديمقراطية الهشة التي هي أس اللوع وعنوانه.

ولم يكن انتظار الفرج معجزة تأتي بها العاديات بل هو اطمئنان صميم بأن في هذا الجسد بعض عرق سليم ينبض، لم تستمهه رياح الطائفية البغضاء ولا عقد الانتقام والحقد والشرارات الصفراء والهوجاء. فظل ذلك العرق ينمو ويتعرع مبرأ من كل سوء، ناهضاً بالعنفوان وحملًا بالأوج، وطبيعي مثل هكذا عرق أصيل أن ينتفض عن بكرة أبيه واقفاً بشموخ معلناً انتفاضته على كل ما هو سيئ وفاسد وشرير.

هذا العرق هو شبيبة التحرير البواسل الذي لبوا نداء الجسد العراقي الجريح ليعيدوا له العافية وقد صفا صحوة ما بعدها غفلة، مؤكدين أن في العراق حياة تندفق كالينابيع تريد الخير للجميع مقتضه من الفاسد غير أبهة لعديد شروه وغير مترجعة أمام جوره.

بهذا العرق سيصحو العراق من كبوته متعافياً ليتدارك ما خسره في ظل سنوات عجاف مرّت عليه وهو يئن تحت ويلات الإرهاب وليتمكن

من استرداد ثروات تبذرت في جيوب أعداء الحياة. وعنوان هذه الصحوة العراقية ساحة التحرير ونصيبها العتيد الحرية، وما بين التحرير والحرية حياة حرة تبغيها جموع نابضة بالرفض وهاتفه بالويل ومتسلحة باليقين تنادي العالم بعلو صوتها إن الشباب ثائرون على شرور الفاسدين المنتفعين الذين اعتاشوا على دماء العراقيين فصاروا متخمين بالمبارات، حتى فتقوا الوطن وتركوه جسداً جريحا بعد أن أنعم عليهم بالخيرات فقايلوه بالجحود والكران مستنزيين خيراته ظانين أنه لن ينهض؛ لكن هيهات لجسد العراق أن يموت وفيه عرق سيطيح بهم وبمن خطط لهم وسانداهم وساهم معهم في الذهاب بالعراق إلى الذواء.

وسيعلم الظالمون أن منقلب ينقلبون وسيكون الزمن القادم ملك العراقيين وقد تعافى وطنهم عتيداً بأهله وعريقاً بتاريخه ومدققاً بشرابيه أنهاراً تمد بالعطاء والبذل والفداء ململماً مفاصله التي تبعثرت وخيراته التي نهبت ليعود حراً وقويا تنبض عروقه انتفاضا بوتيرة أولئك الأجداد الذين ما ساءوا على حق ولا هادوا باطلاً ولا نكصوا أمام ملمة.

ومن أول تشرين الأول ونحن نشهد علامات التعافي تغفر هذا الجسد بدءاً من ساحة التحرير وانهاء بأخر ساحة من ساحات العز العراقي. وها هو الجسد الفقيير يتعافى كي يقض مضجع التجبرين معلناً أن أوان استرداد الحقوق السليبية قد حان وأن الدوائر ستدور على كل من يغى فلم يرع في العراق إلا ولا نذمة، وكل من تكبر فأذاق الشعب المرارة خيانة وعمالة. عراق اليوم لم يعد عراق الأمس فلا نجل سينطلي عليه ولا أكاذيب ستخدع غضبه ولا ادعاءات

بالنرازة والوطنية ستمر عليه. إنه الآن يعي بوعي صميم أن الذين ساءوه قد استباحوه ومن نابوا عنه قد خانوه. وها هو العراق يستيقظ من غفوة أرادها له المتاجرون بالدماء أن تدوم ولكن هيهات وفيه عروق تنبض فتوة وشباباً لم توهنها العاديات ولم تفت في عضدها النواثب والأزمات. بهذه العروق سيهبّض عراق القرن الحادي والعشرين متعافياً صاحباً وقد مسك بمستقبله أبناءه الحقيقيون.

والمأمول لهذه العروق المنتفضة أن تظل تمد الجسد العراقي بالقوة مستمرة ومديمة له العافية فلا تتوانى بل تظل صلبة ثابتة على الحق مواجهة الشر بيباء وشموخ، وإلا ستضع فرصة التعافي سدى لا سمح الله فهلك الجسد من جديد فنعود إلى المربع الأول الذي منه صودرت ثروتنا باسم الحفاظ عليها وتفرقت وحدتنا بحجة معادلة ديمقراطيتها، فاستنحبت حرماننا وتراجعت حياتنا.

ما نزيد للعرق التشيريني المنتفض هو أن يظل نسغه حياً متيقظاً للغد الذي ينتظره متأهباً لكل مارق لجال، مصرراً على الحياة فلقد بانت مخططات نوي الوجوه الكالحة المنتفعين المزيفين بالنسك والمدعين الورع، عليك أيها العرق العراقي النجيب أن تصبر حتى تنصصر لسنواتك التي أخذها منك من لم يستحقها. وانتفاضتك مشروعة لا هي منحزبة ولا موالية، إنها منك واليك فلنكن حريصاً عليها صابراً على أمدها من خلال نبضك الدفاق بالخبر وينسغك العالي الذي يعانق السماء فلا يرهيه الوعيد ولا ينال منه الوني، وأن يستمر مسيرك التحرري مسالماً وسلمياً حتى تتحقق أهداف شعبنا الذي سيكون هو الحاكم ولا حاكم غيره.

هكذا باستمرار العزم الجماعي الموحد وبالصمود الذي ليس فيه تنازل أو رضوخ ستنجلي المحنة وسيندحر الجالون وتطميناتهم الكاذبة والمتآمرة. فالانتفاضة ولدت لكي تعيش وتدوم خارجة بالعراق من نفقه المسدود الذي وضعه فيه مدعو السياسة وتجار الحروب حتى شيعوه بالهزيمة والخيبة. وما هو أكيد اليوم أن العراق سيغادر هذا النفق بعروقه الطليعية التي ستفض عنه تراكمات عقود مضت كان أمره فيها مصادراً وفمه كعملاً وإنسانيته مستباحة، وسيكون عراقنا على طريق جديد هو طريق الحرية والنماء.

وما نتطلع إليه هو أن نستمر وقد اثبتت العروق التشيرينية أنها الطليعة الفتية القادرة على التغيير بعقيدة واحدة لا مساومة عليها ولا تنازل عن أهدافها وبطاقة جبارة ستهمم ما أسسه الغادرون وتأججها ويصادروا تضحيات المجموع لمنفعة الأفراد. فلقد أنفنا الخداع والمكيدة بعد أن ركنا التعصب والطائفية والمحاصصة والمحسوبية وكرهنا الحزب والوصولية والولاءات النفعية، طالبين الحياة الحرة الكريمة التي فيها جماع قيم الحياة أخلاقاً وجمالاً وثقافة وعلماً واقتصاداً وسياسة.

بالعروق النابضة ستكون الأبناء البررة الذين ططح بهم الكيل وبان لهم الزيف مشمرين عن سواعد تحمل العراق في الأعناق وهي تشترب مرفوعة هادرة أن لا كرامة إلا بولادة عراق جديد متعاف للأبد من الدنس والألم. ومن مسرات هذه الأيام الخوأل التي نعيشها أننا نجد في عراقنا كل يوم عراقاً يافعاً يفتتح كالبراعم الزاهية معلناً عن عهد جديد يدوي بصوت واحد: سلاماً أيها العراق، فانت الانتفاض.

سحر اللغة العربية ومضاداتها كان له الأثر المباشر والقوي في تبوئ الشعر العربي وما وصل إليه، لكن ماذا عن السرد؟ وهنا اعني على وجه الخصوص السرد الروائي. أكاد أجزم أن لغة نض الأثر المباشر والقوي ولكن ليس في تطورهما بل ببقائهما في صتوف متأخرة عن صتوف الرواية العالمية، وهذه حقيقة يجب أن نواجهها جميعاً. الأدب هو السقف الكبير الذي يتصوي تحت لوائه الشعر والسرد بكل أشكالهما ومنها الرواية، وهذا يدفع بالضرورة أن يكون كاتب الرواية أدبياً.

إن سحرنا باللغة العربية التي تصل حد العبودية والتقدس، جعل التصلص من هذه القاعدة أمراً مستحيلاً، على الأقل حتى الآن، فطلت الرواية حتى الآن منتج أدبي تدور في فلك اللغة التي هي أداة الألب، بعيداً عن الماديين العلمية والتطبيقية الأخرى. في الوطن العربي، لا يكتب الرواية إلا خريجو الآداب، دارسو اللغة العربية، وأحياناً الفلاسفة، إلا أنه في كل الأحياء لا يخرجون عن دائرة العلوم الانسانية، فيما يكتب الرواية في الغرب علماء النفس، والاجتماع، والرياضيات والفيزياء والكيمياء والساسة والحكام، والمشاهير وعلماء النبات... الخ انطلاقاً من تجاربهم العلمية والمعرفية في حقول العلم المختلفة، لا يرتدون جبة الألب ليخلوا عالم كتابة الرواية، بل يتقنون معارفهم وتجاربهم

وقد صدق الشاعر كلام الطليبة، لأنه سبق له ابلاغ قيادة الاتحاد بأنه مريض. شغلت الطليبة غرفة صغيرة في المنزل، ونشأت شكوك قوية لدى أفراد عائلة باسترنك حول المهمة الحقيقية للطليبة، وهي منع الشاعر من الانتحار واسعاغه عند الحاجة، وكذلك مراقبة ما يدور من أحاديث داخل المنزل، وربما كانت تحمل معها تسجيل.

وكان عدد من رجال الامن السري بملايس مدينة يحيطون بالمنزل ويراقبون كل صغيرة وكبيرة وخاصة من يتردد على الشاعر من الأديباء والأصدقاء. تشير الوثائق المنشورة في روسيا مؤخراً الى أن باسترنك كان في خضم هذه الأحداث ضحية الصراع الداخلي في قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي. فقد كان الحرس القديم في الحزب يحاول حرف خروتشوف بعيداً عن النهج الليبرالي. وبايعاز من منظر الحزب ميخائيل سولوف - عضو المكتب السياسي - أعد القسم الابدولوجي تقريراً من ٣٥ صفحة تضمن اقتباسات معادية للثورة من رواية "دكتور زيفاجو". ثم اختارها العديد من الباحثين لتقديم هذا التقرير الى أعضاء المكتب السياسي للحزب. كما نجحوا في تنظيم حملة اعلامية صاخبة تحت مسمى "السخط الشعبي" على الرواية ومؤلفها، مع أن أحداً سواء داخل الحزب أو خارجه لم يقرأ الرواية. وعلى هذا النحو تم جعل باسترنك وروايته لعبة سياسية داخل البلاد وخارجها. كان الغرب أكثر انسانية من النظام السوفيتي، لأنه بدأ أكثر انسانية كمدافع عن الشاعر المضطهد. أما النظام الذي حظر الرواية فقد كان اشبه بمحاكم التفتيش في القرون الوسطى. ولكن الليبرالية الغربية لم تهتم بما تبذو عليه البلاد في نظر الرأي العام العالمي، فقد كانت بأمس الحاجة الى البقاء في السلطة. وكان هذا ممكناً مع الاختلاق المستمر لأعداء السلطة السوفيتية. بينما كان باسترنك هدفاً لحملة شرسة وواسعة تستهدف النيل منه وتشويه سمعته الجامعات الروسية. لقد اعاد الشاعر العظيم الى القارئ الروسي مكللاً بالمدح الأدبي والأخلاقي، ومثالاً للصلمود أمام عواصف الزمن الرديء.



دكتور زيفاجو- عارضت ذلك بشدة، قائلة إن ذلك يعد هروباً لا يليق به. واستطاعت إقناعه بوجهة نظرها. ونجد اليوم العديد من الباحثين المتخصصين في ابداع باسترنك يثنون عليها، لأنها انقذت شاعراً عظيماً من موت محقق. حدث كل هذا في أوج ما يسمى بفترة نوبان الحلبيد ومحاربة عبادة الفرد، إلا أن أساليب الأمن السري في تجنيد المخبرين للتحسس على المواطن السوفيت وخاصة المثقفين منهم لم تتغير. كان قسطنطين فيدين - كما سلطنا - كاتباً شهيراً وجاراً لباسترنك في (بريدليكينا)، ولكن هذا لم يمنعه من رفع تقرير سري الى جهاز الأمن السري حول نية باسترنك الانتحار (، مما سيؤدي الى إشارة ضجّة في الغرب والحق ضرر كبير بسمعة الاتحاد السوفيتي في الخارج. ورغم فصل باسترنك من اتحاد الكتّاب السوفيت، إلا أنه ظل عضواً في صندوق التكافل التابع للاتحاد. وعلى الفور ارسل جهاز الأمن السري طليبة متخصصاً بمعالجة حالات التسهم مع كمية من الأدوية الى منزل باسترنك وزعمت الطليبة انها جاءت بناء على تكليف صندوق التكافل للاعتناء بصحة باسترنك.

العلمية الى الناس عبر السرد الروائي، لا يبالون ولا يهدفون أبداً الى اطلاق صفة أو لقب -أديب- عليهم، بل ما يههم فعلاً هو كتابة ما يدور في مخيلتهم بعيداً عن كل القواعد والمحظورات، يكتبون بحرية تامة، والحرية أم الإبداع وشرطه. كافكا عميد الكتابة الكابوسية حاصل على الدكتوراه في القانون، تولستوي الذي يروق للكثيرين اطلاق لقب عميد الأدب الروسي عليه، لم يكن إلا مؤرخاً، غارسيا ماركيز درس القانون لكنه لم يكمل تعليمه ولم يحصل على الشهادة الجامعية، الأمريكي أرست همنغواي لم يحصل سوى على الشهادة الثانوية، وكنك بلولو كويلو الذي ظنه أباه مجنوناً، لم يحصل سوى على الشهادة الثانوية وغيرهم كثر: على سبيل المثال رواية (النمل) الشهيرة، كتبها عالم الحشرات الفرنسي بيرنار فيرير، هذه الرواية حققت نجاحاً باهراً وغير مسبوق، على الرغم من أن الرواية تدور حول عالم النمل، وأبطالها من الحشرات، إذ استفاد فيرير من سنوات حياته الثلاث والعشرين والتي قضىها في دراسة عالم النمل، فوظف الحقائق العلمية فيما يتعلق بسلوكيات هذه الحشرة وأنماط عيشها، وقدراتها المتفردة وتركيبها الفسيولوجي بل وحتى السيكولوجي، في كتابة رواية غير معهودة، مع العلم أن هذه الرواية لا تعد خيالاً علمياً تماماً، بل جعلها واقعا موزاً للواقع الذي يعيشه القارئ. كل هذا على العكس مما يجري في عالمنا العربي، إذ لم نجد روائياً عربياً واحد استفاد من العلوم الصرفة أو التطبيقية في كتابة رواية واحدة. جل هم الروائي العربي اللغة والتركيب اللغوية والمفردات والاستعارة والأسلوب و... الخ ولا نجد عالماً عربياً فكر في كتابة رواية كما فكر وكتب علماء الغرب. لهذا لا عجب أبداً تبقى الرواية العربية في مراتب متأخرة أمام نظيراتها في العالم الغربي، ولا نرجع ذلك إلا لديكتاتورية اللغة العربية، التي ما زالت تحكم قبضتها على كل ما يتعلق بالأدب. وما زال الروائي مبتدأ لبعض النقاد العرب المتواضعين جداً في تقديمها، لأنهم لم يتجاوزوا حدود صفحات الكتب التي درسوها في الأكاديميات، ولا أسوار الجامعات التي تخرجوا منها، هذه الديكتاتورية التي تمارسها اللغة العربية تحتاج وبالضرورة الى ثورة من الروائيين العرب فاللغة في السرد الروائي أداة وليست هدفاً.



اقرأ

امتلاك سر البهجة

بعد رائعة اللون الأرجواني للكاتبه أليس ووكر، أصدرت دار المدى رواية امتلاك سر البهجة. في هذه الرواية استخدمت الكاتبة بعض شخوص الرواية الأولى، لأنها لم تتمكن من التخلص منها، وظلت تلج عليها، ولم تطمئن كاتبتنا إلا بعد أن حاكت خيوط هذه الرواية ذات الموضوع الحرج.. أليس ووكر مؤلفة أمريكية، شاعرة، وناشطة. وقد كتبت على حد سواء الخيال والمخالات حول العرق والجنس. وقد فازت روايتها اللون الأرجواني بجائزة الكتاب الوطني، وجائزة بوليتزر.



حول العالم



ما سر مبنى المطعم التركي؟ شباب قدموا شهداء ولم يتخلوا عنه



تحول مبنى مرتفع يطل على ساحة التحرير بوسط بغداد، والذي يعرف باسم المطعم التركي، مسكنا مؤقتا ومركزا صاخبا للمحتجين الذين ينظمون مظاهرات ضد النخبة الحاكمة في العراق.

وفي الطابق الأرضي، تتولى مجموعة من الشباب، يطلقون على أنفسهم اسم لجنة الدعم اللوجستي، تنظيم تبرعات منها ملابس وأغذية وأغطية ويطاريات لتلبية احتياجات شاغلي المبنى.

وقال أبو الباقر لوكالة "رويترز": "هنا لا أحد يعرف الآخر، كلنا واحد، كلنا عراق واحد". ويضع الرجل (٣٥ عاما)، الذي يرتدي بنظلا مموها ويتشج بالعلم

العراقي، المجموعة المؤلفة من ٢٠ شابا ويشغلون ركنًا في الطابق الأرضي بالمبنى، وصاح شاب يرتدي قناعا من

الطابق الثالث قائلا: "نحتاج شفرات حلاقة". وأضاف "ولا تنسون الصمونة" (الخبز).

ومالت مجموعات من الشباب طوابق المبنى الثمانية عشر، وداخل المبنى حيث يخلو

الدرج من الإضاءة، يرقص

المحتجون ويدخنون النرجيلة (الشيشة) ويلعبون الطاولة وتجاريا، للكصف في حربين وهجره قاطنوه في النهاية. وأطلق عليه اسم المطعم التركي نسبة للمطعم الذي شغل الطابق الأخير في الثمانينيات، ويطلق عليه المحتجون

حاليا اسم جبل أحد نسبة إلى الجبل الواقع بالمدينة المنورة وشهد

"غزوة" أحد في مهد الإسلام. وقال محتجون إنهم احتلوا المبنى

منع قوات الأمن من استهدافهم منه، مثلما فعلوا خلال الموجة الأولى لاحتجاجاتهم في أوائل تشرين الأول/أكتوبر.

وقال إبراهيم خليل (٢٨ عاما): "من هذا المبنى أطلق القناصة النار باتجاه ساحة التحرير، فسيطرنا عليها هذه المرة حتى لا يتكرر الأمر، لكن القوة الأمنية حاولت أكثر من مرة اقتحام المبنى مستخدمة العنف

وققابل مسيلة للدروع، سقط لنا شهداء ولكن لم نستسلم". وقدم خليل، خريج قسم الهندسة الميكانيكية، نفسه على أنه المتحدث

بإسم الطابق ١٤، وقال إنه لم يجد عملا منذ ثلاثة أعوام. وأضاف "نبقى إلى أن يسقط النظام الفاسد وإلى أن تسقط الحكومة الفاسدة المتبعة".

وعلى حافة شرفة الطابق التاسع جلست مجموعات من الشباب تلف أجسادها بعلم العراق، وبدا المحتجون أسفلهم على مسافة بعيدة في حين اكتظ

الشارع بمركبات التوك توك. وعلى مسافة من المبنى

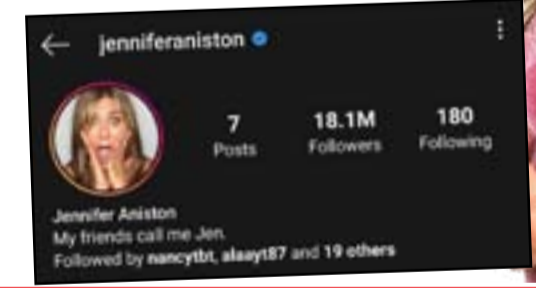
منع قوات الأمن من استهدافهم منه، مثلما فعلوا خلال الموجة الأولى لاحتجاجاتهم في أوائل تشرين الأول/أكتوبر.

وقال إبراهيم خليل (٢٨ عاما): "من هذا المبنى أطلق القناصة النار باتجاه ساحة التحرير، فسيطرنا عليها هذه المرة حتى لا يتكرر الأمر، لكن القوة الأمنية حاولت أكثر من مرة اقتحام المبنى مستخدمة العنف

وققابل مسيلة للدروع، سقط لنا شهداء ولكن لم نستسلم". وقدم خليل، خريج قسم الهندسة الميكانيكية، نفسه على أنه المتحدث

٧ صور فقط.. حصلت على ١٨ مليون متابع في إنستغرام

بعد أيام من انضمام الممثلة الأميركية، جنيفر أنيستون، لواقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، حظيت النجمة الأميركية بـ ١٨ مليون متابع رغم نشرها ٧ صور فقط. وخلال تشرين الأول الماضي، دخلت أنستون، نجمة المسلسل الشهير في فترة التسعينيات "Friends" (الأصدقاء)، عالم إنستغرام رسميا بعد أن أنشأت حسابا لها وكانت أولى



Jennifer Aniston My friends call me Jen. Followed by nancytll, elasy187 and 19 others

مشاركاتها صورة تجمعها بنجوم المسلسل، الذي لا يزال يلقى رواجًا حتى الآن. وأرقت أنستون، التي لعبت دور "ريتشل غرين" في المسلسل، الصورة بتعليق "نحن أصدقاء في إنستغرام أيضا. أهلا إنستغرام". وحظيت الصورة الأولى لأنستون، خلال الساعات الأولى لنشرها، بأكثر من ٤,٥ ملايين إعجاب، بينما تابع حسابها الرسمي أكثر من ٢,٣ مليون شخص. وقامت أنيستون بمتابعة ١٠٠ شخص، منهم النجمة

نيكول كيدمان وميشيل أوباما زوجة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وأدم ساندلر. وكانت النجمة الأميركية الشهيرة قد أعلنت من قبل عدم رغبتها في التواجد على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن تفتأح محبتها بقفحها حسابا على المنصة الاجتماعية وزيادة عدد متابعيها بشكل كبير.

المحتجون ويدخنون النرجيلة (الشيشة) ويلعبون الطاولة وتجاريا، للكصف في حربين وهجره قاطنوه في النهاية. وأطلق عليه اسم المطعم التركي نسبة للمطعم الذي شغل الطابق الأخير في الثمانينيات، ويطلق عليه المحتجون

حاليا اسم جبل أحد نسبة إلى الجبل الواقع بالمدينة المنورة وشهد "غزوة" أحد في مهد الإسلام. وقال محتجون إنهم احتلوا المبنى

منع قوات الأمن من استهدافهم منه، مثلما فعلوا خلال الموجة الأولى لاحتجاجاتهم في أوائل تشرين الأول/أكتوبر.

وقال إبراهيم خليل (٢٨ عاما): "من هذا المبنى أطلق القناصة النار باتجاه ساحة التحرير، فسيطرنا عليها هذه المرة حتى لا يتكرر الأمر، لكن القوة الأمنية حاولت أكثر من مرة اقتحام المبنى مستخدمة العنف

وققابل مسيلة للدروع، سقط لنا شهداء ولكن لم نستسلم". وقدم خليل، خريج قسم الهندسة الميكانيكية، نفسه على أنه المتحدث

بإسم الطابق ١٤، وقال إنه لم يجد عملا منذ ثلاثة أعوام. وأضاف "نبقى إلى أن يسقط النظام الفاسد وإلى أن تسقط الحكومة الفاسدة المتبعة".

وعلى حافة شرفة الطابق التاسع جلست مجموعات من الشباب تلف أجسادها بعلم العراق، وبدا المحتجون أسفلهم على مسافة بعيدة في حين اكتظ

اعتقال جين فوندا في "مظاهرة مناخ"

أوقفت الممثلة الشهيرة، جين فوندا، الجمعة، في واشنطن، للمرة الرابعة خلال شهر، بعد مشاركتها في مظاهرة جديدة احتجاجا على تراخي المسؤولين السياسيين في التصدي لمخاطر التغير المناخي.

وأكدت الممثلة والناشطة للصحفيين الذين كانوا موجودين بأعداد كبيرة لدى تكبير يديها برياط من البلاستيك الأبيض "هذه المرة قد أبيت لبيتي وأنا قيد التوقيف، لكن لا مشكلة فليدة واحدة ليست بالأمر الخطير". وكانت فوندا قد جلست مع نحو ثلاثين ناشطا إضافة إلى الممثلتين روزانا أركيت وكاترين كينز، وردت أغنيات في بهو مبنى إداري تابع للكونغرس تمنع فيه المظاهرات، بانتظار أن يتدخل الشرطيون الذين اتوا معتادين على حركتها هذه، ليقتادوها إلى مركز الشرطة. وتبلغ النجمة السينمائية ٨٢ من العمر، وانخرطت منذ السبعينيات في الحراك من أجل السلام وحقوق النساء، ثم أضحت ملتزمة في حركة العصيان المدني المستوحاة من الناشطة السويدية الشابا غريتا تونبرغ. وأوضحت "لقد استلهمت من غريتا تونبرغ والطلاب الشباب المضربين في العالم أجمع"، مذكرة بأن العالم يواجه "أزمة قد تحدد هل سيكون لأطفالنا وأحفادنا مستقبل".

كما أكدت فوندا التي ذهبت إلى فيتنام للمظاهرات ضد الحرب سنة ١٩٧٢، أن التحرك في أزمة المناخ حاجة ملحة.

ليدي غاغا تجسد "الأرملة السوداء" قاتلة غوتشي

تدخل المغنية والممثلة الأميركية ليدي غاغا تجربة سينمائية جديدة للمخرج ريدلي سكوت، تجسد فيها دور باتريسيا ريجاني المعروفة باسم "الأرملة السوداء"، الزوجة السابقة لموريزيو غوتشي، وريث دار الأزياء الإيطالية الشهيرة، التي أسسها عام ١٩٢١ الجد غوتشي غوتشي. بعد أن ترك موريزيو غوتشي زوجته باتريسيا بسبب امرأة شابة في عام ١٩٨٥ بعد ١٢ عاما من زواجها، دينت باتريسيا بتدبير اغتيال طليقتها خارج مكتبه في إيطاليا عام ١٩٩٥، كما أوردت صحيفة "ذا غارديان". أنهت بضغ رصاصات من يد قاتل محترف حياة غوتشي، وبعد عامين قبض على باتريسيا وحكم عليها بالسجن ٢٩ عاما، لدورها في قتله، وأصبحت معروفة في وسائل الإعلام باسم الأرملة السوداء. ادعت بنتائها أن وربما في المخ قد أثر على سلوكها على أمل أن يتم نقض الإدانة. وفي عام ٢٠١٦ أطلق سراحها لسلوكها الجيد. وقالت ريجاني في مقابلة أجريت معها عام ٢٠١٦ "إذا تمكنت من رؤية موريزيو مرة أخرى، سأخبره أنني أحبه، لأنه الشخص الذي كان أكثر أهمية بالنسبة لي في حياتي". وعندما سُئلت عما قد يقوله في المقابل، أجابت "أعتقد أنه سيقول إن الشعور لم يكن متبادلا".



معرض آشور إرث عراقي خالد

سعدت بالأراء التي قبلت بحق لوحاتي من السيد الوزير والدكتور علي عويد والنقاد والفنانين الحاضرين. الناقد صلاح عباس قال: -تميز المعرض بالبحوث التاريخية التي تابعها الفنان عبد الحميد في المدن التاريخية القديمة وحضارة وادي الرافدين، وهو ليس طريقة لتذكير الآخرين بحضارتنا بل محاولة استقصاء هذا الإرث وإعادة تمثيله مجددا. وهو أيضا احياء لكثير من المشاهد التي زالت اعتمادا على الباحثين الأجانب، الذين نقبوا عنها وصوروها، وقدمها بصورة مبهره في اعمال ما بين الرسم والمطبوعة. اعطى فيها فنا جميلا من ناحية اللون والضياء، وزاوج بين الرؤية الماضية والرؤية الحاضرة لاثر. كذلك بحث في قيم الجمال اثناء عمله وبرزها على نحو



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (اللاثين) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها الماضية، وأن الجو سيكون بين غائم جزئيا وغائم مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة.

تقرير

محمد جاسم

الحضارة الأشورية في العراق كانت حاضرة معنا في المعرض الفني الذي اقيم في قاعة عشتار تحت عنوان "آشور إرث خالد" للفنان سلطان عبد الحميد وهو المعرض الـ ١١ له. من خلال لوحات عبرت عن تاريخ مجيد لحضارتنا العريقة. وتميزت بالدقة الفنية والأكاديمية الفنان سلطان عبد الحميد قال في حديث قصير للمدى على هامش المعرض: إن "رسم اللوحات استند على دراسات للمتحف الألماني فالتر أندريه، ودراسات لعلماء آثار المان آخرين لضرورة الدقة الأكاديمية بنقل التاريخ فنا". وأضاف أن "عمله ضمن مركز التراث والتوثيق في جامعة تكريت، ساعده بعمل مزاجية بين روح الفن والدقة الأكاديمية". وقد

صباح

حيدر منعثر



المشكلات الفلسفية ووضع الحلول الممكنة لها.

علي حاكم صالح

المرترج والاكاديمي صدر له مؤخرًا كتاب بعنوان "المنعطف اللغوي في فلسفة جورج إيوارد مور والكتاب بالأصل رسالة ماجستير كان قد تقدم بها حاكم الى جامعة بغداد وقد اضاف لها مقالا لجورج مور بعنوان "ما الفلسفة الذي يتناول فيه

بغداد/ 28 °C - 16 °C البصرة / 30 °C - 18 °C

أربيل / 24 °C - 14 °C النجف / 28 °C - 16 °C

الموصل / 25 °C - 17 °C الرمادي / 27 °C - 16 °C



الطقس